ميشال روكار، لزيارة فرنسا، رسمياً، في ٢٢ شباط (فبراير) المقبل. وقال دوما، في المجلس الاسرائيلي للعلاقات الخارجية، انه يعتقد بأن على م.ت.ف. التنازل عن مطالبتها بحق العودة. ومن جهة أخرى، استقبل دوما وفداً من الشخصيات الفلسطينية في القنصلية الفرنسية في القدس. وقد حضر اللقاء د. سري نسيبة، من جامعة بيرزيت، ورئيس نقابة الصحافيين في المناطق المحتلة، رضوان ابو عيّاش، ورئيس جمعية الهلال الاحمر د. عابدين الريان، والمحامي رجا شحادة، والبروفيسور سعيد عريقات، من جامعة النجاح، ورئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، ومصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل المقال. وقد طرح الفلسطينيون موضوع خرق حقوق الانسان في المناطق المحتلة. وفي محادثاته مع شامير وارنس، عبّر دوما، مجدداً، عن موقف بلاده لصالح المؤتمر الدولي. وقال دوما: «توجد مصاعب امام التوصل الى مفاوضات مباشرة. ولهذا، نعتقد بأن منبراً دولياً، أو مؤتمراً دولياً، يساعد مسار السلام». وأكد دوما ان فرنسا لن توافق، أبداً، على ان يتعرض وجود اسرائيل للخطر (**معاريف**، ١٩٨٩/١/٢٣).

١٩٨٩/١/٢٣

• وصل الى مسقط، عاصمة عُمان، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، على رأس وفد يضم عضوي اللجنة، عبدالرزاق اليحيى ومحمد ملحم، وعضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، هايل عبدالحميد (أبو الهول)، في زيارة لسلطنة عُمان تستغرق أياماً عدّة. وبعد الاستقبال الرسمي، عُقدت جلسة المباحثات الفلسطينية ـ العمانية الاولى، حيث ترأس السلطان قابوس الجانب العماني (وفا، ١٩٨٩/١/٢٣). على صعيد آخر، تلقى عرفات دعوة رسمية من الحكومة المجرية لزيارة المجر، فقبل الدعوة، ووعد بتلبيتها في وقت لاحق (**المصدر نفسه**). وعلى صعيد آخر، أيضاً، أفادت مصادر مطلعة، في نيقوسيا، بأن عرفات يقوم بمبادرة للمساهمة في حل المسألة القبرصية، وذلك في وقت تمرّ المفاوضات بين ممثلي مواطني الجزيرة، اليونانيين والاتراك، دون تقدم يذكر. وقالت المصادر ان مبادرة عرفات لقيت الترحيب من الجانبين، الاّ ان الحكومة التركية لم تقدم رأيها، حتى الآن (**الحياة**، ١٩٨٩/١/٢٤).

• تواصلت الاشتباكات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، في الارض المحتلة. وطاردت القوات الضاربة للانتفاضة دوريات الاحتلال وعصابات المستوطنين، وحطّمت ما لا يقل عن ٣٨ سيارة اسرائيلية. وهاجمت القوات الضاربة، في نابلس، فرع مصرف ليئومي الاسرائيلي بالقنابل الحارقة، ممّا أدى الى نشوب حريق في مبنى المصرف، بالكامل. وقد جرح في اشتباكات اليوم ٥٥ مواطناً واعتقل ٣٥، بينما واصلت القوات الاسرائيلية حملات الدهم واقتلاع الاشجار وغلق المدارس (**الدستور**، ١٩٨٩/١/٢٤).

• وفقاً لتقويمات في الجيش الاسرائيلي، سوف تستمر الانتفاضة خلال العام المقبل، بالقوة عينها، مع صعود وهبوط. وقال ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي، انه، وفق تقويماتهم، ليس بالامكان استخدام وسائل قتالية اضافية، ولا توجد، بعد، أساليب تستخدمها قوات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة أكثر ممّا هو عليه اليوم (**عل همشمار**، ١٩٨٩/١/٢٤).

• نفت م.ت.ف. الانباء التي ترددت عن شروط وضعتها الولايات المتحدة الاميركية لاستئناف الحوار مع المنظمة. وقال عضوا اللجنة التنفيذية، ياسر عبدربه وعبدالله حوراني، اللذان التقيا السفير الاميركي في تونس، في جلسة الحوار الاولى، التي عقدت في الشهر الماضي، ان الاتصال الوحيد الذي تمّ، اخيراً، بين المنظمة ورسميين اميركيين كان زيارة السفير الاميركي لمكتب م.ت.ف. في تونس، الاسبوع الماضي، حيث عقد لقاء لم يجر خلاله اي حديث عن شروط (**الحياة**، ١٩٨٩/١/٢٤). وأبلغ حوراني الى «رويتر» ان المنظمة لم تتلق أية شروط؛ ولو حدث ذلك، فانها سترفضها (**الدستور**، ١٩٨٩/١/٢٤).

• وعد رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في اثناء خروجه من جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي، بأنه سوف يذهب الى الولايات المتحدة «مع أفكار وايضاحات لم تُسمع من قبل». ووصف شامير مشروع رابين بأنه «وجهة نظر شخصية لا تلزم الحكومة الاسرائيلية؛ هذا اضافة الى ان كل الاطراف العربية رفضته، جملة وتفصيلاً؛ ولا فائدة من النقاش حول أمر ليس له حظ من النجاح». وأوضح شامير ان في نيّته عرض مشروع يكون مقبولاً من جانب الاطراف، كافة، في اسرائيل، وكذلك من جانب العرب (**عل همشمار**، ١٩٨٩/١/٢٤).